

المحاضرة 81 - العقيدة - المستوى الرابع - د. أبو زيد مكي -

الإيمان باليوم الآخر، ووصف النار

أبو زيد مكي

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه تطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد هذه عقيدتنا

الصحيحة فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان. بشرى لنا زاد اكااديمية - [00:00:00](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ايها

الاحبة في الله حياكم الله في المحاضرة الثامنة عشر من محاضرات مادة العقيدة في اكااديمية زاد - [00:00:40](#)

وهذه المحاضرة يا اخوان في غاية الاهمية وهي قد من المحاضرات التي قد مرت علينا من قبل لكن لاهميتها اريد ان اختتم بها الكلام

عن الغلو في الصالحين والغلو في قبورهم - [00:01:08](#)

هذه المحاضرة حول معنى لا اله الا الله والسبب يا اخوان ان هؤلاء الذين يتوجهون الى القبور ويتوجهون الى الاموات بالدعاء والذبح

والنذر والاستعاذة والاستغاثة من اكبر شبهاتهم وانهم يقولون نحن لا نعتقد فيهم - [00:01:25](#)

الخلق والملك والتدبير وبالتالي فعلنا هذا اه ليس فيه شرك وفعلنا هذا يعني لا يقدر في التوحيد وفعلنا هذا لا يقدر في قولنا لا اله الا

الله فنحن نقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ونصوم ونصلي وانتم تقولون - [00:01:54](#)

عنا اننا نفعل افعالا شركية واننا نعبد غير الله كيف ذلك يقولون نحن نقول لا اله الا الله ها انتبهوا يا اخوان هم لما فسروا معنى لا اله

الا الله بانه لا خالق - [00:02:25](#)

الا الله لا رازق الا الله. لا مدبر الا الله. لا صانع الا الله. ظن هم اذا فسروا ذلك وفعلوا تلك الافعال هل هم ولا يعتقدون في ذلك انه خالق

مالك رازق مدبر؟ هل هذا الامر خدش في توحيدهم؟ لا لم يخدش - [00:02:45](#)

لماذا؟ لانهم فسروا لا اله الا الله بانه لا خالق الا الله. فيصبح فعلهم هذا هو صرف عبادات لغير الله دون ان يعتقدوا في هذا المخلوق

الخلق والملك والرزق والتدبير فقالوا نحن بهذا - [00:03:06](#)

لا اله الا الله عندنا سليمة ولم نفعل شركا ولم نعبد غير الله. انتبهوا لهذه القضية في غاية الاهمية الآخرون قالوا لا معنى لا اله الا الله

لا معبود بحق الا الله - [00:03:21](#)

وهؤلاء صرفوا هذا الدعاء وهذا الذبح وهذا النذر وهذه الاستعاذة وهذه الاستغاثة هذه عبادات صرفوها لهؤلاء الاموات وصرفهم هذه

العبادات لهذه الاموات شرك وهذا الشرك قاذح في لا اله الا الله. وهم بهذا نقضوا توحيدهم. نقضوا لا اله الا الله بفعلهم - [00:03:38](#)

هذه العبادات توجه بها الى غير فصارت المسألة كلها اذا اردنا ان نحقق هذه القضية يا اخوان وان نفصل فيها وان نوضحها وان نكون

بأن الله سبب في رجوع كثير من - [00:04:04](#)

هؤلاء العباد للقبور يعودون الى عبادة الله وحده لا شريك له من اعظم ما نقوم به هو توضيح معنى لا اله الا الله السر وقوعها في

وقوع الخلاف الامة الاسلامية فيما يفعل عند القبور - [00:04:21](#)

السر هو الخلاف في معنى لا اله الا الله الذي يقول معناها لا خالق الا الله يتوجه الى هؤلاء المقبورين في الدعاء والاستعاذة والاستغاثة

ويقول فعلي لا شيء فيه. والذي يقول معنى لا اله الا الله لا معبود بحق الا الله يقول - [00:04:44](#)

هذا هذا الفعل شرك ما هو السر في هذه المسألة؟ السر هو في معنى اله في كلمة لا اله الا الله الى هل هو فعال بمعنى فاعل او هو

فعال بمعنى مفعول اي مألوه - 00:05:02

انتبهوا يا اخوان كثير من الاخوان مباشرة يقول اله فعال بمعنى فاعل اي اله اي خالق فلا اله الا الله لا خالق الا الله لا صانع الا الله وهذا هو بداية الانحراف في هذه المسألة - 00:05:26

بداية الانحراف في هذه المسألة ان يفسر معنى اله انه بمعنى اله بمعنى خالق بمعنى صانع هل هذا يا اخوان ثابت في اللغة العربية هذا الامر يا اخوان باطل في لغة العرب - 00:05:44

ان اله فعال بمعنى فاعل اي اله. باطل في لغة العرب ومن ظن هذا الامر فقد عكس القضية لانك عندما تقول اله بمعنى اله يعني متعبد لا اله الا الله. يعني لا متعبد الا الله. اعوذ بالله من هذا الفهم المعكوس. ان تجعل الله هو الذي تعلق بالمخلوقين - 00:06:07

ان تجعل الله هو الذي يتعبد المخلوقين. هذا معنى لا اله الا الله لو قلت لا اله الا الله. يعني لا عابد الا الله اعوذ بالله من هذا الفهم ثم يخدع يتجاوز هذه بخدعة فيقول لا اقصد باله خالق صانع - 00:06:34

رازق مدبر لا خالق الا الله لا رازق الا الله بعد ان قال اله بمعنى اله هذا يا اخوان انحراف من ناحية اللغة العربية انحراف واضح بين اما في اللغة فانه اله فعال بمعنى مفعول اي مألوه - 00:06:52

فلا مألوه الا الله. لا معبود الا الله. ولكونه هناك من عبد بغير حق فنقول لا معبود بحق الا الله. ونقول عندما تقول لا معبود بحق الا الله فان ذلك يتضمن انه - 00:07:12

لا خالق الا الله ولا رازق ولا مالك ولا مدبر الا الله. لذلك لا معبود يستحق العبادة الا الله اذا اله بمعنى مفعول مثل كتاب بمعنى مكتوب. حساب بمعنى محسوب. فراش بمعنى مفروش. هذا في لغة العرب - 00:07:28

وننتبه يا اخوان عندما تقول لا معبود بحق الا الله فان ذلك يتضمن لا خالق الا الله من قال لا اله الا الله معناها لا معبود يستحق العبادة الا الله فانه بهذا قد - 00:07:47

اتى بلا خالق الا الله لا رازق الا الله. لانه لما اعتقد انه لا خالق الا الله ولا رازق الا الله وصل الى قوله لا ما بحق الا الله سلام معبود بحق الا الله يتضمن لا خالق الا الله. واما الذي يقول لا اله الا الله معناه لا خالق الا الله يلزم منه لا معبود - 00:08:04

بحق الا الله وقد يلتزم وقد لا يلتزم نريد يا اخوان ان نفصل بعض الايات واريد منكم ان تجمعوا ادلة اخرى غير ما سأذكرهم تأتون بادلة من والسنة في بيان هذا المعنى - 00:08:26

لماذا؟ لانك عندما تبين للناس هؤلاء الذين يتوجهون الى القبور ان معنى لا اله الا الله لا معبود بحق الا الله فانت قد اغلب الشبه على هؤلاء لانك عندما تعتقد ان معنى لا اله الا الله لا معبود بحق الا الله تقول له هذا الذبح هذا النذر هذا الاستعاذة هذه الاستغاثة هذه عبادات - 00:08:44

ما دليلك على كونها عبادات ان الله امر بها حث عليهم ان الله سبحانه وتعالى قال آآ ادعوني استجب لكم. امرنا الله بالدعاء امرنا الله عز وجل بالصلاة. فصل لربك وانحر. امرنا الله عز وجل بالذبح له. فتقول هذه عبادات بدلالة ان الله - 00:09:09

بها ولا اله الا الله لا معبود بحق الا الله. فصرفها لله والتوحيد. وصرفها لغير الله هو الشرك والتنديد. نأخذ فاصل ثم نعود اليكم بمشينة الله القرآن الكريم هو اصل الاصول. فمن علم احكامه ووفق للعمل بها - 00:09:30

فاز بالفضيلة في دينه ودينه ونورت في قلبه الحكمة وصار اماما في الدين وقد كان العلماء سلفا وخلفا. يبدأون طلب العلم بحفظ القرآن. قال ابن عبدالبر ولا اقول ان حفظه - 00:10:05

كن له فرض ولكن ذلك شرط لازم على من احب ان يكون عالما فقيها وطالب العلم يحرص على فهم القرآن وتعلم معانيه قال سعيد بن جبير من قرأ القرآن ثم لم يفسره كان كالاعمى او كالأعرجي - 00:10:25

وبالتدبر يستنبط الدقائق والاحكام. ويستطيع تطبيق القرآن على الواقع بشكل صحيح. وبه يحصل خشية والخشوع قال تعالى لذا ينبغي ان نهتم بمدارس القرآن في المساجد والمدارس. والدور المتخصصة في تحفيظ القرآن وتعليمه. وينبغي ان نستخدم

التكنولوجيا الحديثة في تعلم القرآن وتعليمه من خلال الانترنت والفضائية - 00:10:46

فاعلم يا طالب العلم ان القرآن الكريم هو رأس مالك وهو اربح التجارات قال تعالى حياكم الله ايها الاحبة. قلنا نحن نريد ان نركز على بيان معنى لا اله الا الله للناس - [00:11:29](#)

لا سيما هؤلاء الذين يتوجهون الى القبور لابد ان نوضح لهم هم يعتقدون ان معنى لا اله الا الله لا خالق الا الله لا رازق الا الله. لذلك يعني حتى من كان منهم يعني مسترشدا بعيدا عن الغلو في القبور. ويقول لا خالق الا الله يرى ان فعل هؤلاء يعني مكروه -

[00:12:21](#)

محرم لكن لا يصل للشرك ولا ينقض لا اله الا الله فنحتاج ان نبين له ان معنى لا اله الا الله المعنى الحق لكلمة الشهادة لا اله الا الله انه لا معبود يستحق العبادة الا الله - [00:12:45](#)

فلما صرف هؤلاء الدعاء والاستعاذة والاستغاثة والنذر لهؤلاء الاموات فقد نقضوا لا اله الا الله لان المعنى الحق لا معبود بحق الا الله. ولا ينفعهم ان يعتقدوا ان لا يعتقدوا في هذا الميت انه خالق ما لك رازق وان يعتقدوا - [00:13:00](#)

الله هو المنفرد بالخلق والملك والرزق والتدبير. لا ينفع تنفعهم هذه العقيدة طالما انهم يصرفون انواعا من العبادة لغير الله لانهم قد وقعوا فيما ينقض لا اله الا الله. نحتاج يا اخوان ان نركز على هذه القضية - [00:13:20](#)

كل من عرف ان معنى لا اله الا الله لا معبود بحق الا الله هذا بعد ذلك يكون الامر معه يسير عندما تبين له ان الاستغاثة وان الدعاء وان الذبح وان النذر عبادات - [00:13:38](#)

فكيف تصرفها لهؤلاء؟ فاذا بدأت تتضح عنده القضية الان وهو معتقد ان معنى لا اله الا الله لا معبود بحق الا الله خلاص يبدأ يترك مثل هذه الشراكيات سنأخذ ايها الاحبة بعض النصوص كاشارات - [00:13:53](#)

اريد منكم ان تقرأوا في القرآن وفي الاحاديث تأتوا بنصوص اخرى تبين المعنى الحق في كلمة الشهادة اريد منكم ان تبحثوا عن الايات التي فيها لا اله الا الله لا اله الا هو - [00:14:10](#)

انما الحكم اله واحد. الايات التي فيها الحديث عن وحدانية الله سبحانه وتعالى. فيها لا اله الا الله باللفظ او فيها لا اله الا الله بالمعنى ابحثوا عن هذه الايات - [00:14:30](#)

مثال مثلا في قصة نوح قال الله عز وجل لقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم - [00:14:47](#)

نوح ماذا قال لقومه؟ قال ما لكم من اله غيره ما لكم من اله يعني لا اله غيره الا الله. ما لكم من اله غيره؟ لا اله الا الله. هذا نص موجود - [00:15:05](#)

لا اله الا الله. ما لكم من اله؟ لا اله غيره الا الله فما معنى لا اله الا الله وهي موجودة في هذه الاية؟ ما معناها؟ قال اعبدوا الله لانه لا اله مستحق للعبادة الا الله. فيكون معنا ما لكم من اله غيره لا معبود يستحق العبادة الا الله - [00:15:21](#)

فوجب عليكم ان تعبدوه وحده سيقول قائل هذه غير واضحة اعطينا اوضح تقول خذ نفس الاية عن نوح في سورة اخرى قال الله عز وجل ولقد ارسلنا نوحا الى قومه اني لكم - [00:15:45](#)

نذير مبين الا تعبدوا الا الله. ما هناك؟ قال لهم ما لكم من اله غيره. وهنا قال الا تعبدوا الا الله فما معنى ما لكم من اله غيره؟ معناها الا تعبدوا الا الله. معنى لا اله الا الله لا معبود يستحق العبادة - [00:16:01](#)

عبادة الا الله واضحة جدا خذوا قصة فود عليه السلام قال الله والى عاد اخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. افلا تتقون ما لكم من اله غيره. ما لكم من اله لا اله غيره الا الله - [00:16:22](#)

طيب ما معناها اعبدوا الله؟ سيقول لا نريد اوضح اوضح خذ نفس جواب قوم هود اليهود ماذا فهموا من قوله؟ ما لكم من اله غيره فهموا قالوا اجئتنا لنعبد الله وحده - [00:16:45](#)

ونذر ما كان يعبد اباؤنا ما لكم من اله غيره ما معناها لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد اباؤنا. فما معنى ما لكم من اله غيره؟ ما معنى لا اله الا الله - [00:17:06](#)

في قصة فود فهم قوم هود فهموا ما لكم من اله غيره. فهموا لا اله الا الله انه عبادة الله وحده لا شريك له. وترك عبادة سادتي الالباء ترك عبادة كل من سوى الله. ترك عبادة ما كان يعبداه الالباء. ترك عبادة كل ما سوى الله - [00:17:22](#)

التوجه بالعبادة لله وحده لا شريك له نأخذ كذلك قصة تهود قال الله عز وجل والى عاد اخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. افلا تتقون - [00:17:44](#)

اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. ما لكم من اله غيره؟ لا اله الا الله ما لكم من اله! لا اله غيره الا الله. معناها اعبدوا الله. لانه لا مستحق للعبادة الا الله. سيقول نريد اوضح من هذا - [00:18:04](#)

نريد اوضح من هذا؟ انظر ماذا فهم قوم هود من قول هود لهم ما لكم من اله غيره ما لكم من اله غيره. لا اله الا الله ماذا فهم قوم هود في معنى لا اله الا الله؟ قالوا له اجئتنا - [00:18:21](#)

اعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد اباؤنا ففهموا معنى لا اله الا الله ترك عبادة كل ما سوى الله ترك عبادة ما كان يعبداه الالباء والتوجه بالعبادة لله سبحانه وتعالى وحده لا شريك له. فما معنى لا - [00:18:41](#)

لا اله الا الله في فهم قوم هود معنى لا اله الا الله في فهم قوم هود انه لا مستحق للعبادة الا الله سبحانه ننقل الى قوم صالح قال الله عز وجل والى ثمود اخاهم صالحا - [00:19:00](#)

قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره هو انشأكم من الارض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا ان ربي قريب مجيب صالح يقول لقومه اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. ما لكم من اله لا اله. غيره الا الله - [00:19:19](#)

ما معناها؟ معناها اعبدوا الله لانه لا مستحق للعبادة الا الله. سيقول قال لا نريد اوضح. ماذا فهم قوم صالح من قول صالح لهم ما لكم من اله غيره ماذا فهم قوم صالح من معنى لا اله الا الله؟ هل فهموا معناها؟ لا خالق لا مالك لا رازق الا الله - [00:19:43](#)

لا قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا اتنهانا لا اله الا الله معناها اتنهانا ان نعبد ما يعبد اباؤنا هذا هو معنى لا اله الا الله في فهم قوم صالح - [00:20:06](#)

ولذلك قال الله عز وجل في اية اخرى ولقد ارسلنا الى ثمود اخاهم صالحا ان اعبدوا الله فاذا هم فريقان يختصمون. يعني انقسموا في معنى لا اله الا الله انقسموا اتجاه مطالبة - [00:20:24](#)

لهم بلا اله الا الله انقسموا الى قسمين. قسم امن وقسم كفر وقسم عبد الله وحده لا شريك له لانه فهم معنى لا اله الا الله ان عبادة الله وحده لا شريك له. وقسم كفر بذلك - [00:20:40](#)

خذوا قصة شعيب قال الله عز وجل والى مدنا اخاه شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. ما لكم من اله لا اله غيره الا الله. معناها اعبدوا - [00:20:57](#)

لانه لا معبود يستحق العبادة الا الله. سيقول قائل نريد اوضح انظروا ماذا فهم قوم شعيب من معنى لا اله الا الله فهم قوم شعيب معنى لا اله الا الله قالوا يا شعيب اصلاتك تأمرك ان نترك ما يعبد اباؤنا - [00:21:14](#)

فهموا ان معنى لا اله الا الله ترك عبادته كل ما سوى الله. ترك عبادته ما يعبداه الالباء من دون الله والتوجه لله سبحانه وتعالى وحده بالعبادة انظروا الى ابراهيم عليه السلام. خذوا قصة ابراهيم. قال الله عز وجل واذا قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء مما - [00:21:33](#)

الا الذي فطرني. فانه سيهديني. وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون تأملوا يا اخوان ما هي الكلمة التي جعلها ابراهيم باقية في عقبه. الكلمة هي لا اله الا الله - [00:21:57](#)

الكلمة هي لا اله الا الله جعلها ابراهيم في عقبه وجددها الله سبحانه وتعالى ببعثة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. هذه ورد معناها الكلمة لا اله الا الله معناها في الاية - [00:22:15](#)

انني براء هذا لا. مما تعبدون اله الا الذي فطرني الا الله. فما معنى الكلمة الباقية؟ لا اله الا الله معناها براء مما تعبدون الا الذي فطرني. فمعنى لا اله الا الله البراءة البراءة من عبادة المعبودات - [00:22:31](#)

وأثبت استحقاق العبادة لله وحده لا شريك له نأخذ فاصل ثم نعود اليكم بمشيئة الله خلق الله الانسان وجبله على العيش مع الجماعة والتعامل مع الآخرين. فهو لا يستطيع العيش وحيدا مهما توفرت له سبل الراحة - [00:22:51](#)

والرفاهية لذا كانت الصحة امرا ضروريا للغاية. وقد جاء القرآن والسنة ببيان اهمية الصحة ومدى خطورتها على الانسان في الحديث الرجل على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل. فالصاحب يؤثر في صاحبه ولا شك فاما ان - [00:23:24](#)

ان يؤثر فيه خيرا فيذكره بالله ويأمره بالصالحات ويحثه على الطاعات فيكون من اسباب نجاته يوم القيامة واما ان يؤثر فيه شرا فيأمره بالخباثات ويحثه على المفسدات ويصد عن ذكر الله تعالى. فيكون سببا في ضياعه وهلاكه يوم القيامة - [00:23:46](#)
قال تعالى ويوم يعرض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا ليتني لم اتخذ فلانا خليلا. لقد اضلني وكان الشيطان للانسان خذولا ومن اوضح الامثلة المبينة لآثر الصحة ما ضربه النبي صلى الله عليه وسلم مثلا لتأثير الجليس على جلسيه -

[00:24:13](#)

فقال عليه الصلاة والسلام انما مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبا ونافخ الكير - [00:24:55](#)

اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد ريحا خبيثة فالعقل يتخير الصالحين والاختيار لمجالستهم والقرب منهم ويبتعد كل البعد عن صحبة الذين يورثونه المهالك ويورثونه الندامة في الدنيا والاخرة. الاخلاء. يومئذ بعض لبعض عدو - [00:25:17](#)

حياكم الله ايها الاحبة ننتقل ايضا لقصة موسى عليه السلام قال الله عز وجل وجاوزنا بني اسرائيل البحر فاتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة - [00:25:48](#)

اجعل لنا الها كما لهم الهة. قال انكم قوم تجهلون. ان هؤلاء متبر ما هم فيه وباطل ما يعملون قال اغير الله ابغيكم الها وهو فضلكم على العالمين تسمية قوم موسى عليه السلام الاصنام الهة - [00:26:23](#)

لماذا سماهم الهة؟ لكون اولئك كانوا يعكفون عندها. ان يقيمون عندها. يطلبون بركتها. يعبدونها. فدل كذلك على ان معنى الاله هو المعبود هذا الذي استقر في اذهان قوم موسى فبين لهم موسى ان طلبهم يناقض لا اله الا الله فهو طلب التآله والتعبد لغير الله -

[00:26:47](#)

لذلك قال الله عز وجل لموسى وانا اخترتك فاستمع لما يوحى. انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري. فمعنى لا اله الا لا معبود يستحق العبادة الا الله. واولئك بالعكوف على تلك الاصنام - [00:27:13](#)

جعلوا ذلك الصنم اله لكونه معبود. ذلك التآله ناقظ لا اله الا الله. فهذا ايضا في ابو موسى خذوا قوم عيسى قال الله عز وجل اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم. وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا. لا - [00:27:33](#)

لا اله الا هو سبحانه عما يشركون طيب اي لا اله الا الله في هذه الاية لا اله الا الله في هذه الاية لا اله الا هو نص واضح موجود لا اله الا هو ما معناها؟ قال يعبد الها واحدا - [00:28:01](#)

معنا لا اله الا هو يعني عبادة الله وحده لا شريك له لانه هو المستحق للعبادة. فما معنى لا اله الا هو في هذه الاية يعبد الها واحدا النص واضح - [00:28:20](#)

وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو معنى لا اله الا هو يعبد الها واحدا. هذا نص هو تفسير لا اله الا الله مطابقة وايضا في هذه الاية يمكن ان نأخذ تفسير لا اله الا الله جزئيا. اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله - [00:28:35](#)

ففعّلوا ما ينقض لا اله الا الله ما هو الشيء الذي فعلوه؟ انهم يتلقون امور التحريم والتحليل من العلماء والعباد حتى وان خالف ذلك شريعة الله فان حرموا عليهم الحلال حرموه. احلوا لهم الحرام احلوه - [00:28:57](#)

هذا عبادة لهم. وهذا ينقض لا اله الا الله ايضا في قصة عيسى لاحظوا قال الله عز وجل واذا قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامى - [00:29:15](#)

من دون الله هو معنى الاله هنا قال سبحانه ما يكون ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي

ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب - 00:29:30

الغيوب ما قلت لهم الا ما امرتني به لاحظوا الان قال له الله انت قلت لهم اتخذون امي الهين؟ قال ما قلت لهم الا ما امرتني به. ان اعبدوا الله ربي وربكم - 00:29:46

فما معنى الاله والمعبود بهذه الدلالة واضحة نعبد الله ربي وربكم انا ما قلت لهم اعبدوني انا واممي فعبادتكم لي انا واممي يصبح تأله. تتألهون لي انا قلت لكم ان اعبدوا الله ربي وربكم. فهذا معنى الاله اي - 00:30:01

معبود واضح في قصة عيسى ننتقل الى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل لنبيه قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الحكم اله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك به فليعمل عملا صالحا ولا يشرك فليعمل - 00:30:20
عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا تعالوا الآية اين لا اله الا الله في الآية انما الحكم ان ما الحكم اله واحد. هذه لا اله الا هو. لا اله الا الله. انما الحكم اله واحد. لا اله الا الله. ما معناها في هذه - 00:30:47

يعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. يعني يفرد الله سبحانه وتعالى بالعبادة. ما معنى الحكم اله واحد معناها لا معبود يستحق العبادة الا الله خذوا يعني اية اخرى توضح هذا الامر انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون. ماذا يقولون؟ ويقولون -

00:31:06

فانا لتارك الهتنا لشاعر مجنون. ما معنى لا اله الا الله؟ ان ان تترك ان يترك لغير الله ويتوجه بالتأله لله وحده لا شريك له وهو التعبد ايضا في قصة نبينا صلى الله عليه وسلم قول الله عز وجل وعجبوا ان جاءهم منذر منهم. وقال الكافرون هذا ساحر كذاب -

00:31:32

اجعل الالهة اي المعبودات الها واحدا معبود واحد ان هذا لشيء عجاب. وانطلق الملائمة منهم ان امشوا واصبروا على الهتك ان هذا لشيء يراد لو كان معنا لا اله الا الله - 00:31:58

جعل الالهة اله واحد يعني جعل الخالقين خالق واحد لقالوها لان الله قال ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله فانا يؤفكون. قال الله ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله فاني يؤفكون - 00:32:14

لا خالق الا الله هذا عندهم مقرر. فلو كان النبي صلى الله عليه وسلم عندما قال لهم لا اله الا الله معناها لا خالق الا الله لما وجد النبي صلى الله عليه وسلم هذه المعارضة من قومهم - 00:32:31

قال الله عز وجل لنبيه قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم. الا نعبد الا ان الله ولا نشرك به شيئا. ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله - 00:32:46

فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون. ان لا اله الا الله في هذه الآية لا اله الا الله في هذه الآية الكلمة سواء كلمة سواء هي لا اله الا الله. ما معناها الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا. هذه - 00:33:02

ايضا تفسير لا اله الا الله مطابقة كلمة سواء الذي بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا باجماع المفسرين ان المراد بالكلمة سواء هي لا اله الا الله - 00:33:21

قال الله عز وجل لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم. العروة الوثقى هي لا اله الا الله - 00:33:33

الا اله اين معناها؟ يكفر بالطاغوت لا اله ويؤمن بالله الا الله. يكفر بعبادة كل من سوى الله ويثبت العبادة لله هذا معنى لا اله الا الله. معنى لا اله الا الله الكفر بالطاغوت والايمان بالله. البراءة من عبادة كل من سوى الله واثبات - 00:33:49

استحقاق العبادة لله. فمعنى لا اله الا الله لا معبود بحق الا الله خذوا هذه القصة الواضحة البينة التي حدثت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في مرض وفاة ابي طالب - 00:34:10

جاءه النبي صلى الله عليه وسلم. جاء الى عمه ابي طالب قال له يا عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله قال ابو جهل وعبدالله ابن ابي امية - 00:34:28

يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب لاحظوا في القلب الان اذا جائت لا اله الا الله في القلب يخرج من لا تعدل من الطلب ملة عبد المطلب ولا اله الا الله لا يجتمعان في قلب انسان - [00:34:44](#)

طيب النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعمه قل لا اله الا الله قالوا له لو قلت لا اله الا الله ستترك ملة عبد المطلب طيب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه. ويعودان بتلك المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما كلمه هو على ملة عبد المطلب. وابي ان يقول لا اله - [00:35:03](#)

الا اله في ملة عبد المطلب ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله. فلو كان معنى لا اله الا الله لا خالق الا الله لاجتمعت مع ملة لكن معنى لا اله الا الله لا معبود بحق الا الله لذلك هي وملة عبد المطلب لا يجتمعان البتة. ملة عبد المطلب ولا خالق الا الله - [00:35:22](#)

يجتمعان في قلب الشخص وملة عبد المطلب ولا معبود بحق الا الله لا يجتمعان في قلب الشخص. فسار ذلك ان ابو جهل عبد الله ابن ابي امية او طالب فهموا معنى لا اله الا الله انه لا معبود بحق الا الله. خذ هذا النص اختم به هذه المحاضرة - [00:35:45](#)

قال رسولنا صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقول لا اله الا الله. وقال في حديث اخر بعثت بالسيف بين يدي الساعة حتى يعبد الله وحده لا شريك له - [00:36:07](#)

اشرحوا لي هنا النص يقول لا اله الا الله هذا نص موجودة لا اله الا الله. هناك فسرهما في الحديث الاخر يعبد الله وحده لا شريك له. احذر المتشابه. امرت ان اقاتل الناس حتى بعثت بين يدي الساعة بالسيف حتى. هذه متشابهة. يقول لا اله الا الله يعبد الله وحده لا شريك له - [00:36:22](#)

ما معنى لا اله الا الله؟ يعبد الله وحده لا شريك له. ايها الاحبة في الله خذوا ما شئتم من الايات تتبعوا الايات في القرآن تتبعوا حديث النبي صلى الله عليه وسلم. تجدون الايات صريحة في ان معنى لا - [00:36:42](#)

لا اله الا الله لا معبود يستحق العبادة الا الله. عندما نبين للناس هذا الامر يرجع كثير من هؤلاء الذين توجهوا الى القبور بالدعاء والذبح والنذر والاستعاذة والاستغاثة يرجعون باذن الله عما هم - [00:36:59](#)

فيه من صرف العبادات لغير الله ومما يقومون به من نقض لا اله الا الله وهم يظنون انهم يعظمون الله جل ويتشفعون الى الله لكسب مرضاته وهم يشركون بالله جل جلاله في عبادته وهم يغضبون الله. اسأل الله - [00:37:16](#)

سبحانه وتعالى باسمائه الحسنی وصفاته العلی ان يهدي المسلمين ان يهدي الناس جميعا والى الاسلام وان يهدي ضال المسلمين الى التوحيد والى ترك الشرك والوثنية. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد. وجزاكم الله خيرا - [00:37:36](#)

راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد هذه عقيدتنا الصحيحة فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان - [00:37:56](#)